

مر الفتح في بلاد المغرب الاسلامي على فترات طويلة امتدت أكثر من 70 سنة وقد ساهم فيها البربر بالدفاع عن وطنهم الذي ظنوا أول الأمر بأن العرب غزاة مثل من سبقهم، (1): عمر بن العاص: بعد افتتاح مصر توسع إلى برقة في 21هـ وعاد لمصر على أساس جزية تقدم له، (2): عبد الله بن أبي السرح: جاء بجيش من الفرسان بلغ 20000 بإذن من عثمان سمي جيش العبادلة وقتل جرجير في سببيلة سنة 28هـ لكنه تراجع لمصر سنة 29هـ مقابل أموال منحت له 14 (3): حملة معاوية بن حديج السكوني 45هـ إلى سوسة وهزمه نفقور ثم العودة 2 وتمكن بفضل سياسته الحكيمة مع البربر من استمالتهم وعلى رأسه م كسيلة زعيم قبيلة أوربة بعد معارك، حاصر الروم ولكن سالمهم بعد أن منحوه جزيرة شريك، ولكنه عزل لصالح عقبة مجددا بعد أن أواله يزيد بن معاوية ذلك، (6): ولاية عقبة بن نافع ثانية (62-64هـ/681-683م) قام بحملة كبيرة، ولكن أسيره كسيلة هرب منه وتعقبه في تهودة وقتله واستولى على القيروان. (7): ولاية وحملته زهير بن قيس البلوي (69-73هـ/688-692م) أرسله عبد الملك بن مروان، فقتل فيها كسيلة بعد أن سيطر على القيروان 5 سنين، وفي طريق عودته مع نفر من أصحابه إلى مصر قتله الروم بكمين في برقة (8): حملة حسان بن النعمان (71-85هـ/690-704م) عمل على تنظيم ولاية البزنطيين في إفريقية بعد إعادة تحرير المغرب والقضاء على بقايا قرطاجنة، (9): موسى بن نصير (85-71هـ/): عينه عبد العزيز بن مروان والي مصر وقبل الخليفة عبد الملك بن مروان بصعوبة، ووعد مروان الخليفة بأن موسى مسير جيد وأفضل ممن سبقه، وقد نتج عن هاته الفتوحات نتائج هامة ومن أهمها: (2): ظهور تاريخ جديد للبربر بعد إسلامه وتعريبه. (4): ساد الهدوء بعد أكثر من 70 سنة من الحروب. وهي الدولة الرستمية صاحبة أول المذاهب نشوءاً، وقد أسسها عبد الرحمان بن رستم سنة 160هـ على المذهب الإباضي وذلك نسبة إلى التابعي عبد الله بن إباح، وتميزت بعلاقاتها الحسنة على العموم مع جل الدول المحاورة لها منح هارون الرشيد ابن الاغلب إبراهيم الولاية على القيروان وعلى أجزاء المغرب الاوسط سنة: (184هـ/800م)، فهي تنسب إلى إدريس بن عبد الله المحض الحسنة بن علي بن أبي طالب (عليهم السلام) استقر بمدينة ويلي، دولته أسس بالتوسعات حتى قتله الرشيد بالسهم، خلفه 12 من أهل بيته في الحكم،